مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية | ISSN: 2437 - 0363 | EISSN 2602-6767 | المجلد 12 / العدد: 01 (2026)، ص 797- 810

التناول الإعلامي لقضايا التنمية المحلية في الصحافة الجهوية الجزائرية خلال 2024

Media coverage of local development issues in the Algerian regional print press during 2024

قندز مصطفى [1*]، دواجي كريم [2]

[1] جامعة الجزائر3 (الجزائر)، guendez.mustafa@univ-alger3.dz

[2] جامعة الجزائر3 (الجزائر)، daouadji.karim@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2025/12/05 تاريخ القبول: 2026/03/08 تاريخ النشر: 2026/06/05

ملخص:

تسعى الدراسة إلى كشف عدد من المعطيات الخاصة بالتناول الإعلامي لقضايا التنمية المحلية في الصحافة الجهوية الجزائرية خلال سنة 2024، وذلك بتوظيف منهجي المسح الإعلامي والمقارن.

توصلت إلى: أن قضايا التنمية المحلية عرفت اهتماما كبيرا من قبل جريدتي التحرير وآخر ساعة ظهر جليا في التغطية الصحفية لهذه القضايا وبصفة متكررة يعكس حرص هذا النوع من الصحف (الصحف الجهوية) باهتمامات جمهورها لكسب ثقته(الجمهور) لزيادة مقروئيتهما أو على الأقل المحافظة على ذلك الجمهور في ظل تعدد المصادر البديلة وتطور التقنيات الرقمية وتعددها.

كلمات مفتاحية: الصحافة، الصحافة الجهوية، التنمية المحلية، تحليل المحتوى

Abstract: This study seeks to uncover a number of data related to the media coverage of local development issues in the Algerian regional press during the year 2024, employing media survey and comparative approaches.

The study concluded that: Local development issues received great attention from A-TAHRIR and AKHIR SAAA newspapers, which was clearly evident in the press coverage of these issues, and on a frequent basis, reflecting the keenness of this type of newspaper (regional newspapers) on the interests of its audience to gain its trust (the audience) to increase their readership, or at least maintain that audience in light of the multiplicity of alternative sources and the development and multiplicity of digital technologies.

Keywords: press, Regional print press, local development, content analysis.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يفترض في وسائل الاعلام عموما وفي الصحافة المكتوبة الجهوية خصوصا اهتمامها بتناول قضايا التنمية المحلية ضمن اجندتها الإعلامية باعتبارها (قضايا التنمية المحلية) رافدا مهما من روافد التطور المنشود من قبل الجمهور المفترض لهذه الوسائل الإعلامية والصحف كونه يتشكل أساسا من مواطنين تمسهم عمليات التنمية المحلية او تعود عليهم بالفائدة او يتطلعون اليها خاصة لما تصبح تلك الوسائل والصحف قنوات اتصال بين هؤلاء المواطنين والسلطات التنفيذية والتشريعية وحتى القضائية في مسائل معينة من هذه القضايا مثل التبليغ عن التجاوزات في مجال التنمية المحلية، انطلاقا من حاجة الصحافة المكتوبة الجهوية لتوسيع مقروئيتها لدى جمهور يهمه كثيرا مجال التنمية المحلية يطمح افتراضا أن تكون الصحافة الجهوية قناة لتبليغه أو إيصال صوته للسلطات المعنية نطرح التساؤل المحوري التالي:

***كيف تناولت صحيفتي التحرير و آخر ساعة قضايا التنمية المحلية ضمن اعدادهما خلال سنة 2024 ؟**

ينطوي ضمن هذا التساؤل المحوري مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

-ما حجم اهتمام صحيفتي الدراسة بتناول قضايا التنمية المحلية ؟

-ما موقع المادة الصحفية المتعلقة ب قضايا التنمية المحلية المنشورة في صحيفتي الدراسة ؟

-ما طبيعة الصور المرافقة للمضامين الصحفية المعروضة في صحيفتي الدراسة حول قضايا التنمية المحلية ؟

-ما نوع العناوين الصحفية الموظفة في تناول قضايا التنمية المحلية من قبل صحيفتي الدراسة شكلا ومضمونا ؟

-ما هي الأنواع الصحفية المعتمدة من طرف جريدتي الدراسة في تناول قضايا التنمية المحلية؟

-ما هي المصادر التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة أثناء تناولها قضايا التنمية المحلية؟

- ماهي أبرز قضايا التنمية المحلية التي تناولتها الصحافة الجهوية في أعدادها؟

2 . أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد مواضع الاتفاق والاختلاف بين معالجة كل صحيفة من صحف الدراسة لقضايا التنمية المحلية في أعدادها الصادرة بين01 جانفي و 31ديسمبر 2024 .

يتخلل هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

-التعرف على الأنواع الصحفية الأكثر استخداما من قبل صحيفتي الدراسة في تناولهما لقضايا التنمية المحلية.

-التعرف على مواقع هذه الانواع والفنون الصحفية ضمن صفحات أعداد الصحيفتين.

-معرفة المصادر التي اعتمدتها الصحيفتين في تناولهما لقضايا التنمية المحلية ومعرفة اتجاههما نحوها.

3 . أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تتجلى في جدة الموضوع ويندرج ضمن الدراسات الإعلامية التحليلية التي تكشف عادة عن تطلعات جمهور بحثي واعلامي كبير لمعرفة كيفيات التناول الإعلامي لقضايا معينة في فترات محددة منها ما نهدف الى الكشف عنه من كيفية تناول قضايا التنمية المحلية ضمن صفحات الصحافة الجهوية الجزائرية، الأمر الذي بعكس آنية الموضوع واهميته. كما أنها تعد دراسة جديدة تضاف إلى حقل الدراسات التحليلية في ميدان علوم الإعلام والاتصال.

4. نوع الدراسة:

الدراسة تندرج ضمن الدراسات المسحية التي تعتبر "... واحدة من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية، والدراسة المسحية هي دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين" (عوض صابر وعلي خفاجة، 2002، ص 89)[1]، "...كما يمكن للمسح ان يكون حول مضمون *CONTENU* معين فهذا النوع يختص بماذا قيل؟ وكيف قيل؟ في إطار تقنية تحليل المضمون أو تقنيات أخرى موازية (تمار يوسف،2021، ص 109)[2] ودراستنا تهتم بوصف التناول الإعلامي لقضايا التنمية المحلية في صحيفتي الدراسة.

5. منهج الدراسة وأدواتها:

دراستنا تستدعي استخدام المنهج الوصفي؛ " ... ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج، لذلك كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنة بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة "(عوض صابر وعلي خفاجة، 2002، ص 87)[3]، وقد قمنا بتوظيف أداة تحليل المضمون لجمع البيانات وتشخيص لقضايا التنمية المحلية كما وكيفا وتفسيرها.

إضافة الى المنهج المقارن: منهج متعدد الأدوات يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ، ولكن وفق حاجات الدراسة المقارنة، كما أنه لا ينفصل عن مناهج البحث المعروفة: المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي والمنهج التجريبي، (بكر، 2003، ص 7)[4]، ....."كما أنه يجد مكانه على مستويات البحث كلها. إن وصفا قد يثبت تشابها سطحيا أو يحلل عناصر بنية) النظام الرئاسي الأمريكي والنظام الفرنسي (، أما التصنيف فيستعمل المقارنة إلى الحد الأقصى في وضع التصنيفات. وفي مستوى

المرحلة الثالثة: التفسير، تظهر ا لصعوبات، لأن المقارنة توحي بعلاقة سببية العوامل الموجودة أو الغائبة... "(غراويتس، 1993، ص 99)[5] وذلك لاكتشاف مواطن التوافق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة في تناولهما لقضايا التنمية المحلية.

6. تصميم وتحكيم استمارة تحليل المضمون:

صممنا استمارة تحليل المضمون في شكلها الأولي، وقد حكمت من قبل متخصصين الدكتور حنادر عبد الله؛ أستاذ محاضر؛ جامعة غليزان، الدكتور شايب طيب؛ أستاذ محاضر قسم أ؛ جامعة الجزائر3 والدكتور شيكر بومدين أستاذ مؤقت بجامعة الشلف وقمنا بإجراء قياس مدى ثبات استمارة التحليل، بحيث شمل أهم فئات الشكل وفئات المضمون الموظفة في تناول لقضايا التنمية المحلية، وشملت المعالجة الإحصائية حساب التكرارات والنسب المئوية اسفرت عن قابلية الاستمارة لأداء الغرض المصممة لأجله فاعتمدناها في عملية التحليل.

7. مجتمع الدراسة وعينة الصحف:

وقع اختيارنا عمدا على صحيفتي التحرير وآخر ساعة الجزائريتين لتمثيل الصحافة المكتوبة الجهوية الجزائرية في هذه الدراسة، نظرا لاختلاف خطهما الافتتاحيين وصدور الأولى بالجنوب الجزائري والثانية في شرقه، ما يبين جليا حجم اختلاف طبيعة الجمهور لكل منهما.

يتمثل مجتمع دراستنا في جميع الأعداد الصادرة من جريدتي الدراسة خلال الفترة الممتدة من 01جانفي إلى 31 ديسمبر 2024 ، ، ونظرا لكثرة العدد قمنا بعملية المسح بالعينة بمعدل عدد واحد في الشهر بمجموع 12 عدد من كل صحيفة على ان تكون التواريخ المختارة موحدة بين الصحيفتين لتجنب التفاوت او تمايز طبيعة الاحداث الجارية وتغيرها من يوم الى اخر قد يفرض اهتماما خاصا بقضية بارزة او حدث استثنائي ؛ وذلك باستخدام الاختيار العشوائي للأعداد الممثلة لكل شهر مع احترام شمولها لجميع أيام

الأسبوع في الاعداد كلها الى ان وصلنا الى الشهر الثاني عشر وبالتالي تمثيل جميع أيام الأسبوع ماعدا أيام الراحة الرسمية وتمثيل جميع اشهر السنة .

ظهرت الاعداد المعنية بالتحليل كما يلي:

التحرير: (عدد رقم 2920، ع 2945، ع 2972، ع 3001، ع3007، ع 3036، ع 3062، ع 3068، ع 3099، ع 3124، 3150، ع 3161).

آخر ساعة: (عدد رقم 7102، ع 7132، ع 7165، ع 7198، ع 7201، ع 7235، ع 7268، ع 7275،ع 7313،ع 7344، ع 7375، ع 7388).

8. التعريفات الإجرائية وتحديد المفاهيم:

أ- التناول الإعلامي:

نقصد بالتناول الإعلامي في دراستنا طريقة معالجة صحيفتي "التحرير" و "آخر ساعة" لقضايا التنمية المحلية في الصحافة الجهوية الجزائرية.

ب. قضايا التنمية المحلية:

نقصد بها مجموع الفواعل التنموية محليا سواء المنجزة او المقرر إنجازها او المنشودة من طرف المجتمع المحلي والتي تعود بالفائدة عليهم، وقد تشمل عديد المجالات الرياضة الشباب والصحة والنظافة والتعليم والتكوين او النشاط التضامني والتنمية السياحية وحماية البيئة والثقافة الترفيه وقضية الفلاحة والري والبطالة والتشغيل والسكن والبرامج العمرانية والهياكل الاقتصادية والإدارية.

ج الأنواع الصحفية:

تعني القوالب التي تصاغ فيها المواد الإعلامية لتظهر بالشكل المنسق الصالح للنشر في الصحافة المكتوبة مراعيا نسق الرؤيا المطلوب في الصحافة والمؤدي الى السهولة واليسر على القارئ شكلا من خلال الابراز الجيد والمدروس بما يتوافق وابجديات الإخراج الصحف او مضمونا من خلال التسلسل في التراكيب والأفكار بما يجيب على الأسئلة الصحافية المعروفة من؟،ماذا؟ لماذا؟ اين؟ كيف؟ متى؟ بما يشبع فضول القارئ حول

القارئ وعلمه اعلاما صحيحا، ومن هذه الأنواع نجد الخبر الصحفي، التقرير الصحفي الروبورتاح الصحفي، العمود الصحفي، المقال الافتتاحي، التحقيق الصحفي، المقال التحليلي، الحوار الصحفي ومعرض الصحافة.

د. الصحافة الجهوية المكتوبة:

عرفت هذا المفهوم تباينا واضحا بين الباحثين في علوم الاعلام والاتصال، الأمر الذي أنتج خلطا في تصنيف الصحف من باحث إلى آخر، كل ذلك يُعزى إلى المنطلقات الفكرية الزوايا المتعددة التي ينطلق منها كل باحث في بحثه، فمنهم من اعتمد معيار الصدور -او التوزيع او الاثنين معا -خارج العاصمة السياسية للبلاد. ومنهم من اعتبر الصحف التي تهتم في صفحاتها باهتمامات جمهور محلي بدرجة كبيرة في نطاق جغرافي معين (إقليم او جهة) من الوطن صحفا جهوية او محلية حتى التسمية تميل عادة الى التقسيم الجغرافي ففي مصر تقسيمها الى أقاليم فرض تسمية الصحافة الإقليمية يقابله في الجزائر مثلا الصحافة الجهوية نظرا لاعتماد مفهوم الجهة في الاصطلاح الجغرافي الجزائري فنجد جهة الشرق وجهة الغرب و الوسط والجنوب، فشاع مفهوم الصحافة الجهوية ومنهم من دقق حتى في مفهوم الجهوية والمحلية واعتقد بتسمية الصحافة المحلية تلك الصحف التي تصدر او تغطي اهتمامات ولاية واحدة او بلدية او عدة بلديات من ولاية وتقابله الصحافة الجهوية التي تغطي اهتمامات جمهور اكثر من ولاية او محافظة بينما يرى اخرون نفس التسمية للنوعين إما محلية أو جهوية.

هذا التباين فرض على الباحث توضيح الزاوية التي يعتقدها في تقسيمه للصحافة داخل الوطن ففي الجزائر مثلا قد اعتقد بكون صحيفة النصر أو الجمهورية جهويتين كونهما تصدران واحدة من الشرق وأخرى من الغرب الجزائري وتهتم كل واحدة بدرجة أكبر بالأحداث الجارية في جهتها التي تصدر فيها بينما قد يصنفها آخر على أنها

صحفا وطنية باعتبارها توزع في كل ربوع الوطن ولا تهمل الأخبار الوطنية والدولية في صفحاتها.

اعتمدنا في دراستنا معيار مقر الصدور ودرجة الاهتمام الكبير بالأحداث المحلية مقارنة بالوطنية والدولية في صفحاتها في تصنيف الصحف الجهوية والوطنية في الجزائر.

هـ- جريدة التحرير الجهوية:

صحيفة يومية جزائرية جهوية تصدر من ولاية الوادي بالجزائر، عن شركة العربي للنشر والصحافة والتوزيع، تمتاز بصيغة اخراجية راقية تستخدم فيها الأوان ومختلف وسائل الابراز الراقية لمضامينها في العدد، ظهرت لأول مرة بتاريخ 19 مارس 2013، تطبع اعدادها بمجموع 16 صفحة في العدد، مديرها العام حاليا العربي بريك ورئيس تحريرها وردة بية، تصدر وتنشر وتوزع ورقيا ولها موقع رقمي على شبكة الانترنت.

و- جريدة آخر ساعة:

صحيفة يومية جزائرية جهوية تصدر من مدينة عنابة وتهتم بالأحداث الجارية بالشرق الجزائري بالدرجة الأولى دون اهمال الاحداث الوطنية والدولية احتراما لمتطلبات جمهورها، تطبع أعدادها بمجموع 24 صفحة في العدد تعتمد الألوان في صفحتها الأولى والأخيرة وبعض المضامين والصفحات الداخلية في إخراجها الصحفي، وقد صدرت لأول مرة بتاريخ 17 أكتوبر 2000، ولازالت تصدر الى يومنا هذا.

9. الدراسة التحليلية:

1.9 حجم اهتمام صحيفتي الدراسة بتناول قضايا التنمية المحلية:

تبين من التحليل الجريدتين الجهويتين تقاربتا في نسبة اهتمامهما بقضايا التنمية المحلية حيث بلغ عدد المضامين الإخبارية المتعلقة بالتنمية المحلية في الأعداد المدروسة بجريدة آخر ساعة تسعة وتسعون (99)مضمونا اخباريا، يقابله عدد اثنان وثمانون (82) مضمونا في جريدة التحرير وهي نسب متقاربة ومعتبرة الى حد ما مقارنة بالمضامين الأخرى، غير اننا نلفت ان النظر الى أنه رغم كثرة عدد المضامين المتعلقة بالتنمية المحلية في جريدة

آخر ساعة إلا ان درجة الاهتمام بقضايا التنمية المحلية مرتفعة في جريدة التحرير عن الجريدة الأولى، نظرا لقلة عدد صفحات جريدة التحرير (16صفحة) مقابل (24 صفحة) في جريدة اخر ساعة.

2.9 موقع المادة الصحفية المنشور ة في صحيفتي الدراسة حول بقضايا التنمية المحلية.

تبين بعد التحليل أن الصفحات الداخلية في كلتا الجريدتين نالت حصة الأسد في إبراز قضايا التنمية المحلية فيها بحيث بلغت 79.79% في جريدة آخر ساعة بمجموع 79 مضمون اخباري، ووصلت إلى 69.51% في جريدة التحرير بمجموع 57 مضمونا، تليها الصفحة الأولى في المرتبة الثانية في كل منهما فبلغت 15.15% في آخر ساعة (15 مضمونا)، يقابلها 26.82% بالتحرير (22 مضمونا)، في حين ظهرت النسب الأخرى متدنية جدا (05.05% في الصفحة الأخيرة، أي 05 مضامين فقط بآخر ساعة)، وفي التحرير لم تتعد 03 مضامين بنسبة 3.6% فقط.

يعكس ذلك مقروئية مضمونة لهذه الأحداث أغنت الجريدة على التفنن في استخدام عناصر الجذب المعتادة في الصحافة وذلك بديهي كون هذا النوع من المضامين عادة هو السبب في المحافظة على ديمومة المقروئية للجريدة بين الجمهور يمكن معها غمر هذه المضامين في الصفحات الداخلية للصحيفة.

3.9 طبيعة الصور المرافقة للمضامين الصحفية في الصحيفتين حول قضايا التنمية المحلية.

تشير بيانات التحليل أن كلا الصحيفتين لم ترفقا صورا بنسبة كبيرة من المضامين حيث ظهر 70 مضمونا بدون صورة مرافقة ما يعادل 70.70% في آخر ساعة والأمر ذاته بجريدة التحرير 34 مضمونا بنسبة 41.46% غير أن الصور الموضوعية بهذه الجريدة قاربت نسبة النوع الأول في التحرير حيث وصلت 28 مضمونا بنسبة 34.14% لم يقابلها سوى 25.25% (25 مضمونا) في آخر ساعة ، وانفردت جريدة التحرير بأربعة صور خبرية

مستقلة يرافقها عنوانا فقط ،12 صورة شخصية وأربعة توضيحية لا غير وهي نسب مشابهة نوعا ما لآخر ساعة (02 شخصية وواحدة توضيحية وواحدة إعلانية فقط) لا تتجاوز نسبتها مجتمعة 5% وهي ضئيلة جدا مقارنة بأنواع الصور المذكورة أعلاه.

انعدم في الجريدتين استخدام كل من الصور الشخصية والجمالية والكاريكاتير والرسوم اليدوية التعبيرية.

قد تبرر الجريدة عدم اللجوء الى استخدام الصور بداعي ضيق المساحة وبالتالي فسح المكان للمضمون المكتوب على الصورة وذلك عيب إخراجي لا يمكن للمختصين قبوله خاصة في ظل عدم التنويع في استخدام أنواع الصور الأخرى وتوظيفها بدرجة كبيرة للصور الموضوعية أو التوضيحية.

4.9- العناوين المستخدمة في عرض قضايا التنمية المحلية في صحيفتي الدراسة شكلا:

استخدمت آخر ساعة في المرتبة الأعلى العنوان المفرد بنسبة 56.86% (58 عنوانا) من أصل 102[6*] عنوانا، تلاه العنوان الهرمي بنسبة 22.54% (23 عنوانا)، والعنوان المضبوط بنسبة 17.64% (18 عنوانا)، و في الأخير العنوان المعلق بنسبة 2.94% (03 عناوين) ولم يظهر فيها العنوان المائل والعريض وموحد البداية.

يقابلهم في آخر ساعة العنوان الهرمي أولا بنسبة 58.62% (51 عنوانا) يليه العنوان المفرد بنسبة 36.78% (32 عنوانا)، وتساوى العنوان المدرج والعنوان المضبوط في نسب ضئيلة 3.44% (03 عناوين) لكل منها وغابت الأنواع الأخرى (المائل والعريض والمعلق وموحد البداية وذلك عيب إخراجي في إخراج الصفحات في الجرائد الجهوية.

5.9- العناوين المستخدمة في عرض قضايا التنمية المحلية في صحيفتي الدراسة مضمونا:

استخدمت جريدة آخر ساعة العنوان الاخباري بغالبية مطلقة 96.96% (96 عنوانا) معها نسبة ضئيلة متساوية من العنوان الاستفهامي والعنوان الإقتباسي بنسبة 3.03% (03 عناوين فقط) لكل منهما، بينما ظهرت كل العناوين من حيث المضمون في جريدة التحرير إخبارية بنسبة 100% غاب عنها العنوان الإستفهامي والعنوان الإقتباسي،

كل البيانات تشير إلى النهج المتقارب في الكتابة المنمطة في قالب متشابه بين الصحيفتين من جهة وبين المضامين الإخبارية داخل أعداد الصحيفة الواحدة بمعنى آخر تُظهر الصحيفتان تقليدا تحريريا واحدا ينهجه جميع الصحفيين حين تناولهم قضايا التنمية المحلية.

6.9- الأنواع الصحفية المستخدمة في تناول قضايا التنمية المحلية من طرف صحيفتي الدراسة:

التحليل أظهر غيابا كليا لاستخدام كثير من الأنواع الصحفية خاصة أنواع الرأي، فلم تستخدم الصحيفتان في تناولهما لقضايا التنمية المحلية لا الروبورتاج ولا العمود الصحفي ولا المقال الافتتاحي ولا التحقيق الصحفي ولا المقال التحليلي ولا معرض الصحافة ولو لمرة واحدة وغاب الحوار الصحفي كذلك عن آخر ساعة واستخدمته التحرير مرة واحدة فقط.

مقابل ذلك تصدر الخبر الصحفي والتقرير الصحفي القائمة بنسب مرتفعة جدا وصل الأول في التحرير إلى 61خبر من أصل 78 خبر**[7] (78.20%) أما التقرير الصحفي فاستخدمته التحرير 16 مرة (20.51%)، بينما آخر ساعة استخدمت نوع الخبر الصحفي 71 مرة (71.71%) والتقرير الصحفي 28 مرة (28.28%).

هذه الأنواع المستخدمة تعد الأنسب لمعالجة قضايا التنمية المحلية لكن الصحيفتان غيبتا نوع الحوار الصحفي رغم أهميته في تناول وإبراز قضايا التنمية المحلية خاصة لما يكون مع الشخصيات الرسمية التي تفصل الفعل التنموي تفصيلا يليق بالنشر الصحفي على شكل حديث صحفي.

7.9 المصادر الصحفية المستخدمة في تناول قضايا التنمية المحلية من قبل صحيفتي الدراسة:

اعتمدت صحيفتي الدراسة على شبكة مراسليها إلى جانب الصحفيين بالجريدة في تغطيتهما لقضايا التنمية المحلية في صفحاتهما، فقد وقع المراسلون الصحفيون (67.67%) أي 67 مضمونا صحفيا بأسمائهم الكاملة إضافة الى توقيع 32 مضمونا اخباريا تنمويا من قبل الصحفيون بالجريدة ونشرت سبعة مضامين فقط (07.07%) بدون مصدر، وتلك ميزة صحفية راقية تعزز ثقة جمهور القراء في صحة ما ينشر في تلك الصحف.

الميزة الصحفية التي انتهجتها جريدة التحرير من حيث المصدر مختلفة عن سابقتها حيث اعتدت كثيرا على التوقيع بأسماء مستعارة أ او برموز في شكل حرفين فقط (47.56%) 39 مضمون وقعته بهذه الطريقة، يقابله (45.12%) 37 مضمونا وقعه المراسل الصحفي و(08.53%) 07 من طرف الصحفيين بالجريدة.

9.8 قضايا التنمية المحلية المعروضة في صحيفتي الدراسة:

تنوع عرض قضايا التنمية المحلية في صحيفتي الدراسة بنسب متفاونة بلغت في التحرير نسبة (20.73%) أي 17 مضمونا متعلقا بقضية التنمية الاج والإدارية والاقتصادية تليه ثانيا قضية الصحة والنظافة (18.29%) ب 15 مضمونا ثم قضية الفلاحة والري بنسبة (14.63%) 12أي مضمونا، تقاربه قضية السكن والبرامج العمرانية بـ 11 مضمونا (13.41%)، بعدها قضية النشاط التضامني بمجموع 08 مضامين (09.75%)، تبقى قضية البطالة التشغيل وقضية حماية البيئة وقضية التربية والتعليم وغيرها بنسب ضئيلة جدا.

توازيها في جريدة آخر ساعة قضية البرامج السكنية بنسبة (23.23%) بمجموع 23 مضمونا تليه قضية الهياكل الإدارية والاجتماعية والاقتصادية ب 14 مضمونا (14.14%)

بعدها قضية الفلاحة الري (12.12%) ثم قضية الصحة والنظافة وقضية التربية والتكوين بنسبة (10.10%) لكل منها، وتظهر القضايا المتبقية بنسب ضئيلة جدا.

البيانات الظاهرة في هذا الصدد تثبت تنوع قضايا التنمية المحلية المعروضة في الصحافة الجهوية الجزائرية المكتوبة.

10. خاتمة:

انطلاقا من البيانات المعروضة أعلاه تظهر نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- كشفت الدراسة التحليلية اهتماما كبيرا توليه الصحافة الجهوية المكتوبة الجزائرية لقضايا التنمية المحلية المختلفة.

- تنشر الصحافة المكتوبة الجهوية الجزائرية المكتوبة المضامين الخاصة بقضايا التنمية المحلية عادة في صفحاتها الداخلية وتبرز عناوين بعضها في الصفحة الأولى لجلب انتباه القراء.

- يشيع استخدام الصحافة الجهوية المكتوبة الجزائرية للصور الموضوعية والصور الشخصية وبدرجة أقل الصور التوضيحية في تناول قضايا التنمية المحلية ويقل استخدام أنواع الصور الأخرى.

- العنوان الهرمي والعنوان المفرد أكثر استخداما من قبل الصحافة الجهوية مقارنة بأنواع العناوين الأخرى.

- تتباين الصحافة الجهوية من صحيفة لأخرى في طريقة توقيع المضامين الصحفية المتعلقة بالتنمية المحلية، لكن لا يختلفون في توقيع أإلب تلك المضامين.

- الخبر الصحفي والتقرير الصحفي نوعان صحفيان غالب استخدامهم في الصحافة الجهوية المكتوبة الجزائرية في معالجة قضايا التنمية المحلية، مقارنة ببقية الأنواع الصحفية الأخرى.

- تعتمد الصحافة الجهوية في جمعها للأخبار المتعلقة بقضايا التنمية المحلية على شبكة مراسليها وصحفييها كمصادر رئيسية للأخبار وتلجأ بعضها إلى عدم ذكر الاسم الكامل لهم في التوقيع وتكتفي برموز او أسماء مستعارة.

- المضامين الإعلامية المعروضة في الصحف الجهوية تشمل مختلف قضايا التنمية المحلية بنسب متفاوتة من عدد إلى عدد ومن صحيفة لأخرى.

11. قائمة المراجع والإحالات:

[1]- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، (الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002)، ص89.

[2]- يوسف تمار: مبادئ البحث العلمي المنطلقات النظرية والتوجهات التطبيقية، (الجزائر، دار مدني ،2021)، ص 109.

[3]- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: (مرجع سابق)، ص87.

[4]– عبد الجواد بكر: منهج البحث المقارن، (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002)، ص 07،

[5]- مادلين غراويتس: مناهج البحث في العلوم الإنسانية، (سوريا، المركز العربي للبحث والترجمة والتأليف والنشر، 1993)، ص 99.

[6] * هذا العدد مخالف لعدد المضامين (99) بسبب ازدواجية عرض العناوين في الصفحة الأولى وفي الصفحات الداخلية.

[7] ** هذا العدد ينقصه أربعة من العدد الأصلي للمضامين لأن الصور الخبرية المستقلة مضامين مستقلة لا تحسب في الأنواع الصحفية.